



الاقتصاد الرقمي ركيزة أساسية في نمو الأنشطة الاقتصادية وتحقيق التعافي الاقتصادي

مختصون: الاقتصاد الرقمي مهم للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني



د. جاسم حاجي.



علي سبكار.

كثبت نوال عباس:

أكد عدد من الاقتصاديين أن للاقتصاد الرقمي دورا كبيرا في استمرارية نمو الأنشطة الاقتصادية وتحقيق التعافي الاقتصادي في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية الراهنة ومتغيرات السوق العالمي، موضحين أن البحرين مهيأة بفضل رؤيتها الاقتصادية المبنية على تطوير البنية التحتية المليئة لتطورات المستقبل السريعة لتحقيق أعلى معدلات الرقمنة في مختلف القطاعات الاقتصادية بما يرسم مستقبل جديد للاقتصاد النوعي من جهة ويضمن تحقيق تنمية مستدامة للقطاعات التجارية والصناعية من جهة أخرى.

وقالوا في تصريحات لـ أخبار الخليج: «إن تطوير الاقتصاد الرقمي بمصناته وصناعاته التكنولوجية الجديدة، مع توفير القوى العاملة الماهرة، ومرافق التدريب المهني، وتحسين جودة التعليم العالي، والنهوض بتنمية البحث والتطوير، واعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقدرة على الابتكار أمر مهم يساهم في تحسين العديد من القطاعات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية، مشيدين بإطلاق غرفة تجارة وصناعة البحرين مبادرة «دعم تنمية الاقتصاد الرقمي» كونها من المبادرات الرئيسية لتحقيق أبعاد تنموية مستدامة ومنافع اقتصادية على المدى المتوسط والبعيد، والقدرة على تعزيز تنافسية المملكة على المستوى الإقليمي والدولي.

تتمتع البحرين بمقومات وبنية تحتية رقمية وتكنولوجية تضعها في المقدمة

وضعت الغرفة تطوير الاقتصاد الرقمي ضمن أولويات أجندتها

الرقمي في القطاع المصرفي أن تعمل على توسيع نطاق الوصول المالي لرواد الأعمال المحليين. عبر الصناعات التحويلية والخدمات، ويمكن للأتمتة ورؤى البيانات المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن تحسن الإنتاج والعمليات. وتشجع تبني التكنولوجيا والابتكار فيها، ينبغي على الحكومات تقديم المنح والدعم المالي للحلول التكنولوجية المتقدمة. وقال حاجي إن من الأدوار الرئيسية الأخرى التي يمكن للحكومة أن تلعبها هو دعم الشراكات الناشئة والصناعية، وتعزيز التدريب على المهارات الرقمية، والاستثمار في تعليم علوم الكمبيوتر، مما يمكن من اقتصاد رقمي مزدهر. يؤدي تعزيز تنمية المهارات الرقمية إلى إعداد القوى العاملة للقطاعات القائمة على التكنولوجيا والوظائف المستقبلية. كما أن تحسين دور التعليم العالي سيساهم في إعداد الجيل القادم لتلبية متطلبات السوق. ومن خلال التحديث المستمر للقطاعات التكنولوجية والعمل على سد الفجوة الرقمية، وتسهيل الحكومات أن تدفع عجلة التحديث الاقتصادي.

أساسي كما وتشكل الاستثمارات في تحسين الخدمات الحكومية، فضلاً عن المنصات السحابية (cloud platforms)، الأساس للمشاركة الاقتصادية الرقمية. إذ يعد النهج الشامل أمراً أساسياً لضمان وصول الخدمات العامة الرقمية إلى المجتمعات من خلال واجهات سهلة الاستخدام وبالتالي تعزيز المشاركة كما أنه من الممكن أن تحفز الشراكات بين القطاعين العام والخاص الابتكار التكنولوجي المصمم خصيصاً لتلبية احتياجات القطاع العام.

وأشار حاجي إلى أنه من خلال موازنة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع القطاعات ذات الأولوية، تستطيع الحكومات تعزيز التحديث وتعزيز القدرة التنافسية وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. على سبيل المثال، في مجال الرعاية الصحية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث ثورة في التشخيص عن بعد والرعاية الصحية التنبؤية. وفي مجال التعليم، يمكن لمنصات التعلم الشخصية أن تعزز نتائج التعلم، في حين يمكن للحلول الافتراضية

على المكانة الرائدة التي تحتلها البحرين في مجالات الرقمنة، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات التي تنتهجها الغرفة فيما يتعلق بالاقتصاد الرقمي خلال الفترات السابقة من شأنها جعل البحرين مركزاً إقليمياً للابتكار والتكنولوجيا في المستقبل القريب لما تتمتع به المملكة من مقومات وبنية تحتية رقمية وتكنولوجية تضعها في مقدمة دول المنطقة.

وأشار رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي الدكتور جاسم حاجي إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً متزايد الأهمية في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية. ومع التقدم التكنولوجي السريع وتحسين الإنتاجية والكفاءة والاتصال، ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البلدان على النمو وخلق فرص عمل جديدة بالإضافة إلى المشاركة في الاقتصاد العالمي، ممثلاً مبادرة غرفة البحرين نحو تطوير منظومة الاقتصاد الرقمي. وأوضح أن تطوير البنية التحتية الرقمية أمر

والإلكترونية أصبحت مرتبطة بكل المجالات والإدارات العاملة في كل الدول ولا غنى عنها على الإطلاق لارتباطها بحياة المواطنين في جميع أنحاء العالم. ولفت إلى أن الاقتصاد الرقمي أصبح مهماً للحكومات وقطاعات القطاع الخاص والمجتمع المدني وأرباحه أصبحت من الأرباح ذات القيمة المضافة للاقتصاد الوطنية، مبيناً أن ما طرحته الغرفة من مبادرات في دورتها الـ ٣٠٠، لتطوير الاقتصاد الرقمي نقطة تحول في تحقيق الاقتصاد النوعي، مشدداً على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تكوين اقتصاد أكثر قوة وتقدمية وتنافسية إقليمية وعالمية وذلك كونها أصبحت إحدى مقومات الأنشطة الاقتصادية في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف سبكار أن ما تخطوه الغرفة من خطوات في هذا الاتجاه سينعكس بالإيجاب على التاجر والمستهلك لصالح دعم النمو الاقتصادي في مملكة البحرين من جانب ومن جانب آخر جذب الاستثمارات الأجنبية العاملة في المجال الرقمي والمحافظة

وأشاروا إلى دور القطاع الخاص في تعزيز وتطوير السياسات الاقتصادية الكلية المليئة لتطورات المستقبل السريعة من خلال تهيئة كل السبل الممكنة لتقديم خدمات رقمية عالية الجودة، والمشاركة النشطة والمؤثرة مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بالتحول الرقمي لتبادل الخبرات والمعارف والرؤى الرقمية وتوفير حلول للتحديات والصعوبات بما يمكن المؤسسات والشركات العاملة في هذا القطاع من استكشاف مجالات التعاون والاستفادة منها في تطوير أعمالها لخدمة القطاع الاقتصادي.

وأكد رئيس مجلس إدارة النادي العالمي للإعلام الاجتماعي علي سبكار أن الاقتصاد الرقمي أصبح من أهم المجالات الاقتصادية في العالم لاسيما وأن جائحة كورونا (كوفيد-١٩) أظهرت زيادة استخدام التقنيات الحديثة في مملكة البحرين بل وكل دول العالم بما استوجب معه توسيع نطاق مبادرات التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية، على مستوى القطاع العام أو القطاع الخاص، مضيفاً أن البرامج

«البتروكيماويات» تبدأ نسختها الجديدة من «الموجة الخضراء» «الزعيبي وشركاه» شريك في «منتدى الشرق الأوسط للاستدامة»

من خبراء رياديين من شركة الزعيبي وشركاه في المنتدى، مع تسليط الضوء على المتغيرات في الأنظمة والتشريعات ومدى تأثيرها على القطاع الخاص، ويعد هذا التعاون ضرورياً في رحلة التحول إلى الحياد الكربوني الصفري، وخاصة في قطاعات مثل القانون وتوجه مجتمع الأعمال إلى تبني المزيد من الممارسات المستدامة».



قيس الزعيبي.



ليلا دانش.

أعلن أمس منتدى الشرق الأوسط للاستدامة إبرام شراكة مع شركة الزعيبي وشركاه - محامون ومستشارون قانونيون، شركة محاماة واستشارات قانونية رائدة، لتكون شريكاً للمنتدى بنسخته الثانية والتي من المزمع تنظيمها بتاريخ ٩ يناير ٢٠٢٤ في مملكة البحرين، بحضور الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ تحت عنوان "تحقيق الحياد الكربوني الصفري - طرق تسريع التنفيذ" لدعم الجهود الإقليمية في خفض الانبعاثات الكربونية.

وتعتبر هذه الشراكة التعاون الأول مع شركة الزعيبي وشركاه، وتعكس التزام الشركة بدعم المبادرات والمشاريع التي تعزز من الاستدامة والجهود المناخية على مستوى المنطقة. وتعد شركة الزعيبي وشركاه من أعرق شركات المحاماة والاستشارات القانونية، وتعمل مكاتبها في كل من مملكة البحرين والامارات العربية المتحدة والعديد من العائلات على مستوى المنطقة. وتحرس الشركة حالياً على زيادة ممارساتها البيئية التي ساعدت بنوكاً عالمية كبرى على التحول إلى حفظ البيانات والسجلات إلكترونياً دون استخدام الورق، بما

محمود باهتمام وزارة التربية والتعليم بغرس المفاهيم والممارسات البيئية لدى الطلبة والطالبات في جميع مراحل التعليم، ورفع مستوى الوعي حول أهمية المحافظة على البيئة، التي نرى اليوم نتائجها من خلال المشاريع البيئية المبتكرة التي يقوم بها طلبة المدارس في المحافل المختلفة. ونوه بالتعاون الذي تبديه الوزارة مع الشركة في هذا المشروع الأخضر.

يذكر أن لجنة المغذيات تتولى متابعة تنفيذ الحملة وفق الجدول المعد بالتعاون مع المعنيين بوزارة التربية والتعليم وذلك في المدارس التي وقع عليها الاختيار لحملة هذا العام، علماً أن الحملة تتضمن كذلك تدريب الطلبة على الخطوات الصحيحة لزراعة الشتلات والطرق المناسبة للري وأساليب المحافظة على سلامة هذه الشتلات ومتابعة نموها. كما قدمت الشركة هذا العام ما مجموعه ٤٥٥ شتلة من الأشجار البحرينية المثمرة، علماً أن عدد الشتلات التي تم توزيعها على المدارس منذ بداية حملة «الموجة الخضراء» قد تجاوز ٤١٤٧ شتلة تمت زراعتها في أكثر من ١١٠ مدارس، ويتم في كل عام اختيار ٢٠ مدرسة لتنفيذ هذا المشروع البيئي الأخضر الذي يهدف إلى نشر ثقافة التنوع البيولوجي وتعزيز التوعية بأهمية الزراعة والتشجير.



بشركة إلهام الخضر، وهي شركة متخصصة في تقديم حلول بيئية متكاملة للمؤسسات والشركات، وتعمل على تعزيز الوعي البيئي لدى الموظفين والعملاء. كما أنها تشارك في مشاريع المسؤولية الاجتماعية للشركات، مثل زراعة الأشجار المثمرة، التي توفر فوائدها البيئية والاجتماعية. وتعد شركة إلهام الخضر شريكاً في تنفيذ حملة «الموجة الخضراء» التي تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة والمواطنين، وذلك من خلال توزيع الشتلات المثمرة على المدارس والقطاعات المختلفة. وتعد هذه الحملة جزءاً من التزام الشركة بدعم التنمية البيئية وتعزيز الرقعة الخضراء. وقدم الرئيس التنفيذي للشركة للمقامين من الوزارة على هذه المبادرة، منوهاً بالتعاون الذي تبديه الوزارة مع الشركة خلال جميع مراحل الحملة، مضيفاً أن هذه المبادرة هي خير مثال على الشراكة الناجحة والمثمرة بين القطاع الخاص ووزارات المملكة، مثنياً كذلك على جهود أعضاء لجنة المغذيات الزراعية التابعة

دشنت شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات يوم الأربعاء الموافق ١٥ نوفمبر الجاري عاماً جديداً من مبادراتها البيئية الناجحة «الموجة الخضراء»، حيث تم اختيار مدرسة سمو الشبيخة موزة بنت حمد آل خليفة الشاملة للبنات المحطة الأولى لتدشين نسخة ٢٠٢٣ من هذه المبادرة السنوية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة البيئي، التي تنفذها الشركة بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

وشهدت الانطلاقة غرس عدد من شتلات الأشجار البحرينية المثمرة، التي تبرعت بها الشركة، في حديقة المدرسة وفنائها الداخلي، بالإضافة إلى بعض المناطق المخصصة للزراعة حول سور المدرسة، وذلك بحضور الأستاذة نوال إبراهيم الخاطر وكيل وزارة التعليم وللسياسات والاستراتيجيات والأداء، وعدنان آل محمود نائب الرئيس التنفيذي للمساند، كما حضر التدشين كذلك كل من الأستاذة سهى صالح حمادة مدير عام شؤون المدارس، وعدد من المسؤولين بالوزارة وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية بالمدرسة، بالإضافة إلى عدد من ممثلي شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات، وأعضاء لجنة المغذيات الزراعية بالشركة. وبهذه المناسبة قال المهندس ياسر عبدالرحيم العبيد الرئيس التنفيذي